وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله والحافظون لحدود ا قال : لفرائض ا التي افترض

نزلت هذه الآية في المؤمنين الذين لم يغزوا والآية التي قبلها فيمن غزا وبشر المؤمنين قال : الغازين .

وأخرج أبو الشيخ عن الربيع في هذه الآية قال : هذه قال فيها أصحاب النبي صلى ا عليه وآله : إن ا قضى على نفسه في التوراة والإنجيل والقرآن لهذه الأمة أنه من قتل منهم على هذه الأعمال كان عند ا شهيدا ومن مات منهم عليها فقد وجب أجره على ا .

وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : الشهيد من لو مات على فراشه دخل الجنة .

قال : وقال ابن عباس : من مات وفيه تسع فهو شهيد التائبون العابدون إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يعني بالجنة ثم قال : التائبون إلى قوله والحافظون لحدود ا يعني القائمون على طاعة ا وهو شرط اشترطه ا على أهل الجهاد إذا وفوا ا بشرطه وفى لهم بشرطهم .

الآيات 113 - 114 أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال : " لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى ا عليه وآله وعنده أبو جهل وعبد ا بن أبي أمية فقال النبي صلى ا عليه وآله " أي عم قل لا إله إلا ا أحاج لك بها عند ا .

فقال أبو جهل وعبد ا بن أبي أمية : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ وجعل النبي يعرضها عليه وأبو جهل وعبد ا يعاونانه بتلك المقالة